

Distr.: Limited
15 February 2011
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة التنمية الاجتماعية

الدورة التاسعة والأربعون

٩-١٨ شباط/فبراير ٢٠١١

البند ٣ (ب) '٣' من جدول الأعمال

متابعة نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية

ودورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين:

استعراض خطط الأمم المتحدة وبرامج عملها

المتصلة بحالة فئات اجتماعية: خطة عمل مدريد

الدولية المتعلقة بالشيخوخة لعام ٢٠٠٢

مشروع قرار مقدم من نائبة رئيس اللجنة السيدة أوليسا سيفليغو (ألبانيا) بناء على
مشاورات غير رسمية

توصي لجنة التنمية الاجتماعية بأن يعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي مشروع
القرار التالي:

طرائق ثاني استعراض وتقييم لخطة عمل مدريد الدولية المتعلقة
بالشيخوخة لعام ٢٠٠٢

إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي،

إذ يشير إلى أنه في خطة عمل مدريد الدولية المتعلقة بالشيخوخة
لعام ٢٠٠٢^(١) التي اعتمدها الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة المعقودة في مدريد في

(١) تقرير الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة، مدريد، ٨-١٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع (E.02.IV.4)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني).



الفترة من ٨ إلى ١٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٢، طُلب من الدول الأعضاء إجراء استعراض منهجي لتنفيذ الخطة بوصف ذلك أمراً ضرورياً لنجاحها في تحسين مستوى معيشة المسنين،

وإذ يشير أيضاً إلى أنه دعا في قراره ٢٠٠٣/١٤ المؤرخ ٢١ تموز/يوليه ٢٠٠٣، الحكومات ومنظومة الأمم المتحدة والمجتمع المدني إلى المشاركة في نهج ينطلق من القاعدة لاستعراض خطة عمل مدريد وتقييمها،

وإذ يأخذ في الحسبان أن لجنة التنمية الاجتماعية قررت، في قرارها ١/٤٢ المؤرخ ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠٤، إجراء استعراض وتقييم لخطة عمل مدريد كل خمس سنوات^(٢)،

وإذ يشير إلى أنه قرر في قراره ٢٠١٠/١٤ المؤرخ ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٠، أن يسير الإجراء المتعلق بثاني استعراض وتقييم لخطة عمل مدريد على نهج الإجراء المحدد لعملية أول استعراض وتقييم، وقرر كذلك إجراء عملية الاستعراض والتقييم الثانية لخطة عمل مدريد في عام ٢٠١٣، أثناء الدورة الحادية والخمسين للجنة التنمية الاجتماعية، واعتمد لعملية الاستعراض والتقييم الثانية للخطة الموضوع المعنون "التنفيذ الكامل لخطة عمل مدريد الدولية المتعلقة بالشيخوخة: تحسين الحالة الاجتماعية للمسنين وضمان رفاههم وحفظ كرامتهم وتحقيق نواتجهم وإعمال حقوق الإنسان الكاملة الخاصة بهم"،

وإذ يشير إلى قرار الجمعية العامة ١٨٢/٦٥ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، عن متابعة الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة، الذي أنشأت الجمعية بموجبه فريقاً عاملاً مفتوح العضوية لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بهدف تعزيز حماية حقوق الإنسان للمسنين عن طريق النظر في الإطار الدولي القائم لحقوق الإنسان للمسنين وتحديد الثغرات المحتملة وأفضل الطرق لسدها، بسبل منها النظر، عند الاقتضاء، في جدوى وضع مزيد من الصكوك واتخاذ مزيد من التدابير،

وإذ يحيط علماً مع التقدير بتقرير الأمين العام عن طرائق ثاني استعراض وتقييم لخطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة لعام ٢٠٠٢^(٣)،

(٢) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٤، الملحق رقم ٦ (E/2004/26)، الفصل الأول.

(٣) E/CN.5/2011/7.

- ١ - يؤيد الجدول الزمني لتنفيذ ثاني استعراض وتقييم لخطة عمل مدريد على النحو المبين في تقرير الأمين العام؛
- ٢ - يدعو الدول الأعضاء إلى تحديد الإجراءات التي اتخذتها منذ أول عملية استعراض وتقييم، وذلك بهدف تقديم هذه المعلومات إلى اللجان الإقليمية خلال عام ٢٠١٢، ويدعو كل دولة عضو أن تقرر لنفسها الإجراءات أو الأنشطة التي تعترم استعراضها، بالاستعانة بنهج تشاركي ينطلق من القاعدة؛
- ٣ - يشجع الدول الأعضاء على إنشاء أو تعزيز، هيئة أو آلية تنسيق وطنية، حسب الاقتضاء، للقيام ضمن جملة أمور، بتيسير تنفيذ خطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة لعام ٢٠٠٢، بما في ذلك استعراضها وتقييمها؛
- ٤ - يشجع أيضا الدول الأعضاء على أن تستعين على نحو أكمل، في حدود ما تسمح به ظروفها الوطنية الخاصة، بنهج تشاركي ينطلق من القاعدة في إجراء الاستعراضات والتقييمات، وتدعو الدول الأعضاء، إلى أن تنظر إذا ما رغبت في ذلك، فيما إذا كان بالإمكان الاستعانة في عملية إجراء الاستعراضات والتقييمات الوطنية، بصيغة تجمع بين استقاء البيانات الكمية والنوعية على نحو تشاركي وبين التحليل، تشمل عند الاقتضاء، تبادل أفضل الممارسات في استقاء البيانات على هذا النحو؛
- ٥ - يشجع أيضا اللجان الإقليمية على مواصلة تسهيل عملية الاستعراض والتقييم على المستوى الإقليمي بما في ذلك عند الاقتضاء، من خلال التشاور مع الهيئات الإقليمية ذات الصلة، وذلك عن طريق: (أ) تعزيز التواصل وتبادل المعلومات والخبرات؛ (ب) مساعدة الحكومات وتقديم المشورة إليها فيما يتعلق بجمع المعلومات وتولييفها وتحليلها، إضافة إلى عرض نتائج الاستعراضات والتقييمات الوطنية؛ (ج) تقديم تحليل للنتائج الرئيسية، وتحديد مجالات العمل ذات الأولوية الرئيسية والممارسات الجيدة، واقتراح استجابات سياساتية بحلول عام ٢٠١٢؛
- ٦ - يطلب إلى منظومة الأمم المتحدة مواصلة تقديم الدعم للدول الأعضاء في الجهود الوطنية التي تبذلها في مجال الاستعراض والتقييم، وذلك بتزويدها، بناء على طلبها، بالمساعدة التقنية لبناء القدرات؛
- ٧ - يشجع المجتمع الدولي، بما في ذلك الجهات المانحة الدولية والثنائية، على تعزيز التعاون الدولي، بما يتماشى والأهداف المتفق عليها دوليا، لدعم الجهود

الوطنية الرامية إلى القضاء على الفقر، بهدف توفير الدعم الاجتماعي والاقتصادي المستدام للمسنين، بما في ذلك عن طريق تعزيز القدرات الوطنية في مجال وضع السياسات وتنفيذها في ما يتعلق بالمسنين، على ألا يغيب عن الأذهان أن الدول هي التي تتحمل المسؤولية الرئيسية عن تحقيق تنميتها الاقتصادية والاجتماعية؛

٨ - تشجع الدول الأعضاء ومنظمات الأمم المتحدة، على أن تتولى، عند الاقتضاء، تقديم الدعم إلى اللجان الإقليمية في تيسير عملية الاستعراضات والتقييمات، وفي تنظيم مؤتمرات إقليمية لاستعراض نتائج الاستعراضات والتقييمات الوطنية في عام ٢٠١٢؛

٩ - يطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة التنمية الاجتماعية في دورتها الخمسين في عام ٢٠١٢، تقريراً يتضمن تحليلاً للنتائج الأولية لعملية الاستعراض والتقييم الثانية إلى جانب تحديد القضايا السائدة والناشئة والخيارات ذات الصلة في مجال السياسات العامة؛

١٠ - يطلب أيضاً إلى الأمين العام أن يقدم إليه، في دورته الحادية والخمسين في عام ٢٠١٣، تقريراً يتضمن نتائج عملية الاستعراض والتقييم الثانية إلى جانب تحديد القضايا السائدة والناشئة والخيارات ذات الصلة في مجال السياسات العامة.